



qatar

FINANCIAL CENTRE

REGULATORY AUTHORITY

نظام التدريب والكفاءة للشركات المخولة في مركز قطر للمال

نوفمبر 2009

نظام التدريب والكفاءة للشركات المخوّلة في مركز قطر للمال

تطرح هذه الورقة الأولية مقترحات مفصلة لتوسيع مقاربة هيئة تنظيم مركز قطر للمال لنظام التدريب والكفاءة الموجه إلى الشركات المخوّلة في مركز قطر للمال وتعزيز هذه المقاربة.

تركز هيئة التنظيم على العمل مع شركات مركز قطر للمال على تطوير نظام للتدريب والكفاءة يتكوّن من عنصرين. أولهما فحص المعايير المهنية ويتضمن اختبار الموجبات التنظيمية والمتطلبات المهنية وثانيهما التطوير المهني المستمر. سيتم تعزيز هذين العنصرين من خلال توفير الدورات التدريبية محلياً وتأمين الوصول إلى مجموعة واسعة من الشهادات المهنية. يطبق هذا النظام على كافة الشركات المخوّلة والأفراد المعتمدين والذين يسعون إلى أداء وظائف مضبوطة في مركز قطر للمال أو من خلاله.

تعمل هيئة التنظيم على توفير الاختبار بسرعة حتى يتمكن المعنيون من الخضوع له بصورة تطوعية على أن يصبح الفحص مطلباً إلزامياً لبعض الوظائف المضبوطة عند إرساء النظام المعزّز.

إثر نشر هذه الورقة، سيتم تنظيم سلسلة من الاجتماعات العامة مع شركات مركز قطر للمال لمناقشة المقترحات الجديدة والاستماع إلى الآراء حولها، ولتوضيح مخططات هيئة التنظيم المتعلقة بنظام التدريب والكفاءة ولمناقشة كيفية تطويره مع الوقت. بفضل المشاركة الفعالة لشركات مركز قطر للمال، من المتوقع أن ينتج عن هذا التعاون نظام تدريب وكفاءة يلبي أهداف هيئة التنظيم القانونية والأهداف المهنية لشركات مركز قطر للمال.

وتدرك هيئة التنظيم أيضاً أهمية هذه المبادرة على مستوى الطموحات الاستراتيجية الأشمل لقطر، خاصة تلك المتعلقة برغبة قطر في أن تصبح مركزاً أساسياً للخدمات المالية. تتوقع هيئة التنظيم أن تساهم هذه المبادرة في تحسين وتعزيز التدريب والمؤهلات المهنية في قطاع الخدمات المالية الأشمل في قطر.

ترحب هيئة التنظيم بدعمكم ومساهماتكم المستمرة لتطوير نظام التدريب والكفاءة في مركز قطر للمال.

في حال أردتم الإدلاء بأي تعليق، يرجى توفير التفاصيل الخاصة بالمؤسسة التي تمثلونها. في حال أردتم الحصول على التوضيحات أو لديكم أي أسئلة حول مسألة السرية، يرجى مناقشتنا بالموضوع قبل التقدم بأي طلب.

يرجى التقدم بالتعليقات المكتوبة قبل 1 يناير 2010 إلى:

السيد شون سوان

مدير رئيسي معاون، دائرة سياسة القطاع المالي وتنميته

هيئة تنظيم مركز قطر للمال

ص.ب. 22989

الدوحة، قطر

أو إرسال التعليقات إلى العنوان الإلكتروني التالي: s.swan@qfcra.com

1. يعتبر ضمان مستويات جيدة من الكفاءة في شركات مركز قطر للمال العنصر الأساسي الذي يؤهل هيئة التنظيم أن تحقق أهدافها التنظيمية. ومعايير الكفاءة أساسية بالنسبة إلى سمعة مركز قطر للمال وتطويره وأيضاً بالنسبة إلى الهدف الاستراتيجي الأشمل لقطر في أن تعتبر مركزاً أساسياً للخدمات المالية.
2. تركز أنظمة التدريب والكفاءة على تطوير المعايير المهنية والتأكد من أن العاملين في الخدمات المالية يتمتعون بالجدارة والخبرة والخلفية والمؤهلات الصحيحة لأداء عملهم بكفاءة.
3. تطبق هيئة التنظيم متطلبات التدريب والكفاءة المنصوص عنها في دليل قواعد الأفراد. باختصار، تغطي تلك المتطلبات الأنشطة التي تتبع المسار التطوري للفرد، من خلال التدريب والتقييم والحصول على الكفاءة والحفاظ عليها وتحديد الظروف التي تفرض ضرورة الإشراف على الفرد. إلا أن هيئة التنظيم تعمل اليوم على برنامج يهدف إلى توسيع المتطلبات القائمة في دليل قواعد الأفراد وتعزيزها ومراجعة المقاربة الشاملة للتدريب والكفاءة.
4. تشمل المقاربة الجديدة للتدريب والكفاءة عنصري الفحص والتطوير المهني المستمر وسيتم دعمها من خلال دورات تدريبية سيتم توفيرها في الدوحة ومن خلال الاعتراف بشهادات مهنية أخرى يمكن الحصول عليها دولياً.
5. تعمل هيئة التنظيم حالياً على توفير إمكانية الخضوع إلى الفحص بصورة تطوعية وتكمن الغاية في أن يصبح هذا الفحص إلزامياً لبعض الوظائف المضبوطة عندما يتم إدخال قواعد جديدة تعزز النظام.
6. يعتبر وجود أفراد مؤهلين ومدربين بصورة جيدة في شركات مركز قطر للمال ضرورياً للحفاظ على مستوى المعايير المهنية في مركز قطر للمال وتطويرها. يساعد توظيف الأفراد المؤهلين وتطويرهم في تلبية متطلبات هيئة التنظيم ويساهم في تعزيز سمعة قطر المتنامية بأنها مركز خدمات مالية يعمل وفقاً للمعايير الراسخة في أهم الأسواق العالمية.

التدريب والكفاءة

7. أظهرت نتائج التحاليل التي أجريت على الاختصاصات الأخرى أن من العناصر الأساسية في هذا السياق هو القدرة على التوصل إلى موظفين كفؤين ومدربين بصورة مناسبة أو موظفين يملكون القدرة على تحقيق الكفاءة. إن توفير التدريب الملائم للموظفين للتوصل إلى الكفاءة والحفاظ عليها مسؤولية مستمرة تتحملها الشركة لأن ضمان المعايير العالية للكفاءة الجوهرية تحدد جودة أداء الشركة وسمعتها بصورة شاملة.
8. يعود تدريب الأفراد للعمل وفق المعايير المهنية العالية في شركات مركز قطر للمال بالفائدة إلى الشركة والأفراد قيد التدريب والعملاء. ترى هيئة التنظيم أن التركيز على التطوير المستمر للأفراد يأتي بمنفعة كبيرة على الأعمال. إن تعزيز كفاءة الأفراد ضرورية للحصول على أداء أقوى ولتحسين الخدمة المقدمة إلى العملاء وزيادة تنافسية الأعمال على الصعيدين المحلي والعالمي. فيجب أن يتأكد العملاء عن ثقة أنهم يمكنهم مقارنة المستوى المحدد من المعرفة والجدارة ونوعية الخدمة المقدمة من قبل شركات مركز قطر للمال بالمستويات الراسخة في أهم الأسواق المالية العالمية.
9. يعتبر تطوير نظام تدريب وكفاءة تتمكن الشركات من خلاله تأمين تدريب ملائم لموظفيها من التحديات الأساسية. تنتج فوائد كثيرة عن تنظيم دورات تدريبية للأفراد الذين يؤدون أدواراً أساسية في بنوك مركز قطر للمال وشركات التأمين والاستشارة الاستثمارية فيه. فيعطي التدريب شركات مركز قطر للمال إمكانية تقوية الأداء من خلال ضمان أن الأفراد العاملين فيها يملكون مستوى ملائماً من المعرفة والمهارات لتنفيذ فروضهم بصورة جيدة. وأخيراً، يضمن التدريب أن الأفراد يملكون المعرفة الكافية بمتطلبات هيئة التنظيم.
10. قامت هيئة التنظيم بعمل تحضير يهدف إلى تطوير وتعزيز إطار عمل التدريب والكفاءة. وشمل أولاً تحليلاً لأنظمة التدريب والكفاءة في دوائر اختصاص أخرى للخدمات المالية عالمياً وإقليمياً بهدف معرفة أفضل

الممارسات العالمية في هذا المجال. بالإضافة إلى توسيع وتعزيز متطلبات دليل قواعد الأفراد، تنوي هيئة التنظيم، حيث يكون ذلك مناسباً، إدخال متطلبات التدريب والكفاءة المعروفة القائمة في دوائر الاختصاص الأخرى في الحالات التي تتوافق فيها مع المتطلبات المحددة في نظام التدريب والكفاءة.

11. تتضمن هذه المتطلبات العناصر المعروفة التالية:

- البحث عن الموظفين والتعيين؛ و
- الحفاظ على مستوى الكفاءة (وتشمل المتطلبات الأساسية تطوير الكفاءة المهنية)؛ و
- الإشراف على الكفاءة؛ و
- مراجعة مستوى الكفاءة وحفظه في السجلات؛ و
- تأمين إطار عمل مناسب للمؤهلات المهنية.

12. يعتبر مطلب الحصول على المؤهلات المهنية وجهاً ربيعاً وبارزاً في أنظمة التدريب والكفاءة وأنه مثال لأفضل الممارسات العالمية. وقامت هيئة التنظيم بالمزيد من الأعمال التحضيرية المرتبطة بالمؤهلات المهنية يُعرض لها بالتفصيل في القسم الثاني من هذه الورقة.

نظام المؤهلات والفحص المهني في مركز قطر للمال

13. يمكن لنظام المؤهلات أن يوفر تفحصاً مستقلاً وموضوعياً لمدى اكتساب الأفراد مجموعة من المهارات والمعرفة. فنرى أن نظام المؤهلات المهنية الخاص بمركز قطر للمال يمكن أن يوفر صورة خارجية ومعياراً محلياً من الحد الأدنى. وهو يدعم الشركات في توفير قدرة أشمل على الحصول على تدريب خاص لموظفيها. بالنسبة إلى الشركات، إن تشجيع الموظفين على الحصول على المؤهلات المهنية المناسبة لا تدعم الالتزام بنظام التدريب والكفاءة فحسب بل أيضاً مستوى الاحترافية في الشركة وتطوير الكفاءة لدى الموظفين الأفراد. ويوفر البرنامج أيضاً فرصة تقوية الأداء باتجاه تحقيق أهداف العمل ويساعد في التأكيد على أن الموظفين يؤدون عملهم بما يتوافق مع قواعد هيئة التنظيم.

14. ويوازي ذلك أهمية أنه يمكن الموظفين الذين يمكنهم نقل معلوماتهم ومهاراتهم أن يعزوا آفاق مسيرتهم المهنية.

15. في التشريعات الحالية، تطلب هيئة التنظيم من الأفراد في مناصب إدارية وتنفيذية عليا والأفراد الذين يؤدون وظائف أساسية مثل متابعة الامتثال والإبلاغ عن غسل الأموال والتعامل المباشر مع العملاء أن يحصلوا على مركز فرد معتمد. حالياً، يعتبر الأفراد المعتمدون عامة مؤهلين لأداء وظائفهم من خلال مجموعة من الخبرات والمؤهلات وشهادات الاعتماد التي حصلوا عليها من دوائر اختصاص أخرى معترف بها عالمياً.

16. تشير التحاليل التي أجرتها هيئة التنظيم حول أفضل الممارسات العالمية أنه حالياً يزداد التركيز على أهمية حصول الأفراد على المؤهلات المهنية والكفاءة المعرفية في الوظائف التي يؤدونها. بالتالي، وبدعم والالتزام كاملين من قبل هيئة مركز قطر للمال، بادرت هيئة التنظيم إلى تطوير نظام مؤهلات مهنية "تقنية" خاصة بمركز قطر للمال يركز على المعايير الدولية ويشتمل على عنصر "تنظيمي" يغطي قواعد مركز قطر للمال ولوائحه القابلة للتطبيق حيث تتصل بالأفراد والوظيفة التي يؤدونها في مركز قطر للمال.

17. من أهم فوائد هذه المؤهلات المهنية هي أن يكون معترفاً بها وتكون مقبولة في دوائر اختصاص عالمية وإقليمية أخرى. ونتوقع أنه مع هذا الاعتراف، تتأتى القدرة على الاعتراف بمؤهلات معادلة من دوائر اختصاص أخرى.

18. مع تطوير مجموعة المؤهلات المهنية الخاصة بمركز قطر للمال، تعاونت هيئة التنظيم مع استشاريين في الفحص المهني بهدف تلبية مطالب هيئة التنظيم الخاصة بالمؤهلات المهنية. وقد طلب إلى الاستشاريين تحضير فحوص مهنية مخصصة لقطاعي الاستشارة الاستثمارية والاستشارة حول كلا التأمين العام والتأمين الطويل الأجل. وتعمل هيئة التنظيم أيضاً مع قطر فينانس أند بزنس أكاديمي (أكاديمية قطر للمال والأعمال) على تطوير التدريب المرتبط بالفحص المهني. ستقوم قطر فينانس أند بزنس أكاديمي بتقديم الدعم لإطلاق الفحص المهني من خلال تقديم أماكن مخصصة لإجراء الفحص وبرامج تدريبية ترتبط به.

19. ترغب هيئة التنظيم في تحقيق هدف مباشر من خلال العمل على توفير دورة تدريبية واختبار للأفراد العاملين في مجال التأمين والذين يتعاملون مباشرة مع العملاء. سيتطرق هذا التدريب إلى مسائل تتعلق بالبيئة التنظيمية

المطبقة ومن المتوقع أن يقدم إلى شركات مركز قطر للمال وموظفيها في وقت لاحق من هذه السنة. وسيتم تقديمه في الأول على أساس تطوعي.

20. في الفترة المتبقية من هذه السنة، ستستمر هيئة التنظيم في العمل على تطوير فحص مماثل يرفق بالتدريب اللازم للأفراد العاملين في أعمال الاستثمار وإطلاقه في حينه.

21. بعد مرور فترة أولية، من المتوقع أن تقدم هيئة التنظيم قواعد جديدة تجعل هذا الفحص إلزامياً بالنسبة إلى الأفراد الذين يمارسون وظائف فردية محددة.

التطوير المهني المستمر والتدريب

22. بالإضافة إلى الفحص المهني، تخطط هيئة التنظيم لإدخال متطلبات التطوير المهني المستمر على نظام التدريب والكفاءة. ويعني التطوير المهني المستمر أن تمتد عملية التعلم المهني على مدى الحياة ويهدف إلى استمرار الفرد في تحديث مهاراته ومعارفه المهنية.

23. في السنوات الأخيرة، برز التطوير المهني المستمر عالمياً في الأسواق المالية الدولية كفلسفة ترتبط بتطوير الأفراد في الوظائف التي يؤدونها. وهو نموذج يشمل كافة المحصلات التعليمية التي تساهم في التطوير المستمر وهو إشارة إلى الكفاءة. يمكن وصف التطوير المهني المستمر على أنه عملية تطوير نظامية ترتبط بكافة المراحل المهنية ونطق الممارسة، وتأخذ في الاعتبار احتياجات الموظف والمؤسسة التي يعمل فيها والمهنة عامة. ولا تركز فقط على اكتساب معارف جديدة بل أيضاً على تهذيب المهارات القائمة وتطويرها، خاصة مهارات التواصل الإنساني الضرورية للممارسة المهنية الفعالة.

24. في سياق النظام المقترح، سيؤدي التطوير المهني المستمر دوراً هاماً لدى الأفراد من خلال تطوير مهاراتهم ومعارفهم وخبراتهم. يؤدي التركيز على التطوير المهني المستمر في الشركات المخولة إلى تعزيز كفاءة الأفراد وهو أساسي للحصول على أداء أقوى وتخفيف الأخطاء وتحسين خدمة العملاء وحفظ السجلات وزيادة تنافسية الأعمال وتحسين الامتثال إلى متطلبات هيئة التنظيم.

25. لتسهيل التطوير المهني المستمر للأفراد في شركات مركز قطر للمال، تعمل هيئة مركز قطر للمال بالاشتراك مع هيئة التنظيم على توفير بيئة تقدم الدعم والتدريب اللازمين لتلبية تطلعات التطوير المهني المستمر. وستقدم قطر فينانس آند بزنس أكاديمي الدعم لهيئة التنظيم في تحقيق هدفها من خلال توفير إمكانية الحصول محلياً على اختبارات دولية أخرى وعلى التدريب المهني الشخصي وعلى مهارات أخرى. وقد أنشأت قطر فينانس آند بزنس أكاديمي فريقاً من الأساتذة ومقره الدوحة يعمل على توسيع عدد المحترفين المؤهلين في الخدمات المالية، الذين يملكون القدرة على أن يصبحوا القادة المستقبليين في المنطقة.

الخطوات المستقبلية لتطوير نظام التدريب والكفاءة

26. هيئة التنظيم اليوم في مرحلة تطوير خطتها في مراجعة مقاربتها لمتطلبات التدريب والكفاءة الخاصة بشركات مركز قطر للمال. في الأشهر الثانية عشرة المقبلة ستتم استشارة شركات مركز قطر للمال حول مسائل تطوير النظام.

27. تركز فلسفة هيئة التنظيم ومقاربتها الخاصة بنظام التدريب والكفاءة على مبدأ أن شركات مركز قطر للمال يجب أن تكون مسؤولة عن توظيف أفراد كفولين وتدريبهم وتطويرهم وأن هذه الشركات يجب أن تكون قادرة على أقامة متطلبات أعمالها مع متطلبات التدريب والكفاءة. تسعى هيئة التنظيم إلى الموازنة ما بين السماح لشركات مركز قطر للمال بأخذ القرارات عن نفسها في ما يتعلق بتأدية موجباتها التنظيمية وإرساء إطار تنظيمي يضمن تلبية تلك الموجبات.

28. من مصلحة كلا هيئة التنظيم وشركات مركز قطر للمال أن تستمر هيئة التنظيم في البحث عن أعلى المعايير العالمية. تعمل هيئة التنظيم على تطوير صناعة خدمات مالية ضمن مركز قطر للمال تترك قيمة التدريب والحفاظ على الكفاءة والفوائد الناتجة عنهما كجزء من الأعمال ومعيار الامتثال. ترى هيئة التنظيم أن اتخاذ هذه الخطوات الأولية مع شركات مركز قطر للمال من خلال تطوير نظام التدريب والكفاءة في مركز قطر للمال سيكون إيجابياً على الشركات وبالتالي على عملائها وستتأى عنه صناعة خدمات مالية ترضي العاملين فيه وتكافئهم.

29. تتطلع هيئة التنظيم إلى دعمكم ومساهمتم القائمة في تطوير نظام التدريب والكفاءة الجديد.